الحكاية التاسعة قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ ان ابا عمر المازني جرد على اهله فخرج
الى المدينة خادمة له دان وعلق سنة عنده ومعه من الخبز الحواري والشواء والمصوص
والخبيص وخرج من عنده لم يرجع الى ثلثة ايام فلما دخل الى السفر على حالها فقال له لم
لا تاكل شيئا قال كنت انتظر من يواكلني فلم يدخل على احد فلم اجد من قلبي ان اقوم
الا جلى بطني فتركت الحكاية العاشرة قال الشيخ رحمه الله اجتاز سليمان بن داود
عليهما السلام على شجرة عليها عندليب يصفر فقال لاصحابه اتدرون ما يقول
هذا الطاير فقالوا الله ورسوله اعلم فقال ان هذا الطير يقول اكلت نصف تمرة
فعلى الدنيا العفا وقال سمعت ان ابراهيم بن ادهم سئل عنه كيف حالك فانشا يقول
شعر نرقع الدنيا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع فطوبى لعبد اثر الله ربه وجاد
بدنياه لما يتوقع

الباب الثامن عشر في فضل السخاء

الحكاية الاولى قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا الحسن الزيادي قال حمل الى
عائشة الصديقة بنت الصديق رضوان الله عليهما مائة الف درهم فجعلت تفرقها
وبعثت بها الى الناس حتى لم يبق فيها شيء وكانت اصبحت صائمة فقالت

خادمها

خادمها لو تركت منها درهما كنت نشتري فيها ادما فتفطر عليه فقالت لو ذكرتني لفعلت
الحكاية الثانية قال الشيخ رحمه الله سمعت الشيخ الامام ان معاوية كان من
عادته اذا حج بيت الحرام كان كل من يدخل عليه بمكة من اصحاب النبي لا يعطيه اقل
من ثلثين الف درهم ويعطي للحسن والحسين لكل واحد منهم ثلثماية الف درهم فابطا
الحسين الدخول عليه مرة الى وقت المغرب ثم دخل عليه فقال معاوية يا ابن رسول
الله تخلفت حتى لم يبق لنا شيء فقال للخازن حاسبت كم اخرجت اليوم من اول
النهار الى هذه الساعة فاخرج مثله واعطه وانا ابن الهند فقال الحسين قبلت
واعطيت الفقراء وانا ابن الزهراء الحكاية الثالثة قال الشيخ رحمه الله كان
في الكوفة رجل غني فافتقر واراد ان يزوج ابنته فشاور في ذلك احدا من اصدقائه
فقال امض الى مكة الى عند الحسين بن علي فانه يكفيك من المهم فمضى الرجل الى
مكة فدخل على الحسين واخبر بالقصة فقال للخازن اعط الف درهم فاعطاه الف
درهم فرأ منه فجلس السايل ينتقدها فقال الخازن يا رجل خذ ما اعطيناك فانك لم
تبع وجها فيك فقال الرجل للخادم ولكني بعت ماء وجهي فاستحسن الحسين كلامه
واعطاه

Copyright © King Saud University